

الأغاني

محمد بن حبيب عن ابن كنانة قال .

لما جاءت المسودة سخروا بالمستهل بن الكميت وحملوا عليه حملا ثقيلا وضربوه فمر ببني أسد فقال أترضون أن يفعل بي هذا الفعل قالوا له هؤلاء الذين يقول أبوك فيهم .

(والمُصِيبون باب ما أخطأ النَّاسَ ... ومُرْسُو قواعِد الإسلام) .

قد أصابوا فيك فلا تكذب أباك .

قال ودخل المستهل على أبي مسلم فقال له أبوك الذي كفر بعد إسلامه فقال كيف وهو الذي يقول .

(بخاتمكم كرهها تجوز أمورهم ... فلم أر غاصبا مثله حين يُغصبُ) .

فأطرق أبو مسلم مستحييا منه .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثنا الحسن بن بشر السعدي قال . أخذ العسس المستهل بن الكميت في أيام أبي جعفر وكان الأمر صعبا فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله وكتب في آخر الرقعة .

(لئن نحن خِفْنَا في زمانٍ عدّوكم ... وخِفْنَاكُمْ إنَّ البلاء لراكِدٌ) .

فلما قرأها أبو جعفر قال صدق المستهل وأمر بتخليته .

حدثني علي بن محمد بن علي إمام مسجد الكوفة قال أخبرنا إسماعيل ابن علي الخزاعي - ابن أخي دعبل - قال حدثني عمي دعبل بن علي قال .

رأيت النبي في النوم فقال فقال لي مالك وللكميت بن زيد فقلت